

الجو كما هم سائرون على الارض ولكن لا بد ان يقتل كثيرون دون الوصول الى هذه الغاية كما قال فرمان المشار اليه ولا يبعد لا سمح الله ان يكون هر من جملة هذه الضحايا لانه يتوقع ذلك دائماً يقول انني وازع حياتي في يدي وربما لاموت الامندقا عني . اطال الله بقاءه ولا حقق له محذوراً يخشاه

### ✽ التنجيم في فرنسا ✽

يوشك الشعب الفرنسي ولا سيما الباريزي ان يكون ممتازاً عن سائر الشعوب الاوربية بتصديقه لشي الاكاذيب والترهات واقوال المنجمين والمنجمات مع ما اشتهر عنه من انتشار العلم بينه وكثرة تحقيقه بل قد يقال ان ذلك شأن جميع الشعوب اللاتينية ولا يدري لهذا الاختصاص من سبب الا ان يكون ما اختصت به هذه الشعوب من رقة العواطف وشدة التأثر وهو ما يقتضي شيئاً من تصديق المغيبات على ما يقال اما انتشار التنجيم والانباء بالغيب فاكثر ما يكون في باريز حيث يقال ان لرجال الحكومة على ذلك اقبالاً غريباً ولا سيما من النواب حين الانتخاب اذ يندون على المنجمات سائلين عن مصيرهم وما يضمحلهم الزمان ثم يتلوهم سائر الشعب على اختلاف الحالات والاغراض ولا سيما حالات الغرام فانها اكثر الجميع انتشاراً ولعل هذا بسبب ما يصاحب الغرام من رقة الوجدان ولطف الشعور على حد ما هي الحال في جملة الشعوب اللاتينية كما قيل انفا اما اولئك المنجمات فعلي يسار يذكر لان صناعتهم رائجة دائماً الرزق

وهنّ بين من تنبىء عن البخت برؤية الكف وبين من تنبىء عنه بورق  
 اللعب ومن تنبىء بخطوط القهوة على الفنجال وما تركه على جوانبه من  
 آثار كما ان منهم من تباشر هذه الصناعة عن جدّ تصديق لها واعتقاد بها  
 فلا تعد في حد الدجالة الا من حيث التسمية ولكن اكثرهن يباشرن هذه  
 الصناعة وهنّ عالمات باهنّ مخزقات والغريب ان الحكومة قد عجزت عنهن  
 مع كثرة مطاردتها اياهن ولعل ذلك لاقبال رجال الحكومة انفسهم عليهن  
 وتصديقهم لنتيجتهن

الا ان الذي يذكر بالخصوص ان هذه الصناعة توشك ان تكون من  
 امتياز النساء لانه لا يوجد لها رجل واحد الا وتقابله عشر من النساء ولا  
 يدري لذلك من سبب الا تلك الرقة التي اشرنا اليها فان انتشارها بالخصوص  
 بين النساء مما يوم الرجال باهنّ اقدر منهم على معرفة الغيب والانباء به  
 وليس هذا حاصلًا في فرنسا وحدها بل في كل مكان على وجه الارض وهذه  
 بلادنا اصدق دليل على ذلك فان اكثر المنجيات فيها نساء وهنّ فقيرات  
 للغاية يجلن في الازقة وبين الحارات صائحات معلّقات لا تربح الواحدة منهن  
 في يومها شيئًا يذكر على خلاف المنجيات الاوربيات فانهن على انتشار في هذا  
 الثغر بالخصوص ولهنّ فيه دور فسيحة يقابلن فيها الزائرين والزائرات باوقات  
 مملومة كمقابلة الاطباء للمرضى وهنّ يرتزقن من هذه الحرفة ويمدشن  
 بسببها على يساركما هو شأن المنجيات الباريزيات اللواتي قيل ان دخل  
 الواحدة منهن لا يقل عن مئة فرنك في اليوم

ولقد يقال انه لولا صدق هذا التنجيم لما كان للناس عليه اقبال وهذا  
 صحيح في الظاهر واما في الحقيقة فلا وذلك لان الناس القوا اخلاف الظنون

وعثور الآمال حتى باتوا لا يمتدون بأمل عشر وثمان خاب . لذلك اذا ذهب  
واحد منهم الى منجمة وصدق تنجيمها فيه مرة واحدة من بين عشر  
مرات تمسك بالواحدة وصدق المنجمة . من اجلها دون ان يعبأ بالتسع  
الكاذبات وهذا الشأن حادث في اوراق الانصبة الشائعة فان صدقها مرة  
واحدة في كل سحب قد جعل عليها هذا الاقبال العظيم وصير كل انسان  
آملاً ان يكون هو من يقع عليه ذاك الصدق

اما عدم منع الحكومة للتنجيم في بلادنا فربما يكون عن عجز ايضاً  
كعجز فرنسا او هو لكون كثيرين من نفس رجالها يصدقون هذا التنجيم  
ويعتقدون بصحته . ولكن احسن تعليل لترك هذه الحالة تجري هي رغبة  
الحكومات في ان يدفع كل غبي ثمن غباوته حتى يرتدع من نفسه

### ﴿ عثمان دقنه ﴾

( اكبر اسرى الدراويش بدمياط )

|                       |                           |
|-----------------------|---------------------------|
| اسير تجاوز حد الحرم   | وما رحمته عوادي السقم     |
| يثن فترب حراسه        | كان انين الاسارى نغم      |
| فانا يعانق جيد البقاء | وانا يصافح كف العدم       |
| وقد جمد الدمع في جفنه | وحال لهيبا به فاضطرم      |
| اراه اطمان لذاك الدجي | فما عبس الافق حتى ابتسم   |
| يقضيه بالسهد في شقوة  | لها انتثر النجم حين انتظم |